بسم الله الرحمن الرحيم

بداية المخطوطة

Feyzullah 521

Musnad Abī Ḥanīfa, riwāyat al-Ḥāriṭī

27,1x 18,2 cm

174 fol

Ihya-u'l-M. Ari'-in-Nu Maniyya,
Hyderabad-Dn. India.

مكتبة فيض الله ١٧٥١

سند اب حنيفة

رواية

الحارث

احياء المعارف النعمانية
استنبول
١٣٤٨

هذا مناقب (١٠٢)
وصاحبيه للذهبي
ناقص الاول والاخر
بقليل

من صلحى ٢٥ يقتدى المسند
وحوناقص من الاول
فوناقص من الآخر الحسن بن زياد
تقدم من مسنده ابي نعيم الله .

ك: 525

الفضل بن دكين كان ابو حنيفة حسن الوجه واللحية حسن
الثياب قال ابو محمد بن علي بن عفان العامري سمعت نمر بن
جرار سمعت ابا يوسف يقول كان ابو حنيفة ربعة من الرجال
ليس بالقصير ولا بالطويل وكان من احسن الناس صورة وابلغهم
نطقا واكملهم ايرادا وابدهم نعمة وايسرهم عما في نفسه وقال
ابو نعيم رايت ابا حنيفة وزفر يتناظران وصوت ابي حنيفة
يعلو ورايته جميل الخلقة هيوبا وعن حماد بن ابي حنيفة
ان اباه كان جميلا تعلوه سمرة حسن الهيبة كثير التعطر
هيوبا لا يتكلم الا جوابا ولا يخوض فيما لا يعنيه ولا يستمع
اليه ونقل الخطيب في تاريخه قال كان ابو حنيفة رضي الله
عنه بيع الخز وكان جده زوطي مملوكا لبني تيم الله بن
ثعلبة ونقل علي بن محمد بن كاس القاضي ان والد ابي حنيفة كان
من اهل الانبار ورجع الى دين وعقل ومروة تصدر عن جده
انتقل في فتنة الانبار الى كسا فولد له ابو حنيفة بها ثم انتقل
ابوه واما اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة فقال جدي النعمان
ابن ثابت بن النعمان بن المرزبان من ابناء فارس الاحرار ما وقع
علينا رق قط وذهب ثابت الى علي رضي الله عنه وهو صغير
فدعا له بالبركة فيه وفي ذريته روى هذا مكرم بن احمد القاضي
قال حدثنا احمد بن عبيد الله بن شاذان المروزي عن

ابيه عن جده قال سمعت اسمعيل يقول ذلك وقال عبد الواحد
ابن زياد رايت ابا حنيفة بالكوفه وعليه طويلة سوداء وقال
علي بن عبد الرحمن ابن محمد بن المغيره الكوفي بمصر سمعت ابي يقول
رايت شمعا في مسجد الكوفه يعشي الناس عليه فلبسوة سودا
طويله فقلت من هذا قالوا ابو حنيفة قال قاضي مصر ابو القاسم
عبد الله بن محمد بن احمد بن يحيى بن الحرث بن ابي العوام السعدي
في كتاب فضايل ابي حنيفه وهو مجلد واحد حدثني ابرهيم
ابن احمد بن سهل الترمذي حدثنا القسم بن غسان القاضي
حدثنا ابي اخبرنا جدي ابو غسان ايوب بن يونس سمع
النضر بن محمد يقول كان ابو حنيفة جميل الوجه سري
الثوب عطرا اتيته في حاجة فصليت معه الصبح وعلي
كساء قومسي فامر باسراج نعله وقال اعطني كساءك وخذ
كسائي ففعلت فلما رجع قال يا نصر احملني بكسائك
قلت وما انكرت منه قال هو غليظ قال النضر وكنت
اشتريته بخمسة دنانير وانا به معجب ثم رايته بعد
هذا وعليه كساء قومسي قومته ثلثين دينارا من اخلاقه
وورعه روى الحسن بن اسمعيل بن مجاهد عن ابيه قال
كنت عند الرشيد فقال يا ابا يوسف صف لي اخلاق ابي
حنيفة قال كان والله شديد الدين عز حرام الله محابنا

لاهل الدنيا طويل الصمت دايم الفكر لم يكن مهذارا ولا
ثرثارا ان سيل عن مسله كان عنده منها علم اجاب فيها وما
علمته بامير المومنين الا صانا لنفسه ودينه لا يذكر احدا
الا بخير فقال الرشيد هذه اخلاق الصالحين وقال
القاسم بن غسان سمعت اسحق بن ابي اسرايل يقول ذكر قوم
ابا حنيفة عند ابن عيينة فتنقصه بعضهم فقال سفيان رحمه
كان ابو حنيفة اكثر الناس صلاة واعظمهم امانة واحسنهم
مروة وروي عن شريك قال كان ابو حنيفة طويل الصمت
دايم الفكر كثير العقل قليل محادثة الناس وقال الحسن
ابن اسمعيل بن مجالد سمعت وكيعا يقول قال الحسن بن صالح
ابن حي كان ابو حنيفة شديد الخوف لله هايبا للحرام ان
يستحل وعن بشر بن يحيى سمعت بن المبارك يقول ما رايت
رجلا اوقر في مجلسه ولا احسن سمتا وحلما من ابي حنيفة ولقد
كان عنده فوقعت حية من السقف في حجره فما زاد على ان
نفض حجره فالقاها وما منا احد الا هرب وعن اسمعيل
ابن حماد بن ابي حنيفة قال لما حذق ابي حماد قراه الفاتحه
اعطى ابو حنيفة المعلم خمس مايه درهم وقد ورد في كرم
ابي حنيفة وافضاله اخبار عديده وقال ابرهيم بن سعيد
الجوهري حدثنا المثنى بن رجا قال جعل ابو حنيفة على نفسه

ان حلف بالله صادقا في عرض حديثه ان يتصدق بدينار
فكان ان حلف تصدق بدينار وكان اذا انفق على عياله نفقه
تصدق بمثلها وقال ابو بكر ابن عياش لقي ابو حنيفة من
الناس عنتا لقلة محاباته فكانوا يرونه من زهوه فيه وانما
كان ذلك غيرة فيه وقال حبارة بن المغلس سمعت قيس بن
الربيع يقول كان ابو حنيفة ورعا تقيا مفضلا على اخوانه
وقال لوين سمعت محمد بن جابر يقول كان ابو حنيفة
قليل الكلام الا عما يسئل عنه قليل الضحك كثير الفكر دايم
الكطوب كانه حديث عهد بمصيبة وقال زيد بن اخزم
سمعت الحرني يقول كنا عند ابي حنيفة فقال له رجل اني
وضعت كتابا على خطك الى فلان فوهب لي اربعة الاف
فقال ابو حنيفة ان كنتم تنتفعون بهذا فافعلوه رواها
الطحاوي عن ابي خازم القاضي عنه شيوخ ابي حنيفة
واصحابه فقهه حماد بن ابي سليمان صاحب ابرهيم
النخعي وبغيره وقال اختلفت الى حماد خمس عشرة سنة وفي
رواية اخرى عنه قال صحبته عشرة اعوام احفظ قوله
واسمع مسايله وسمع الحديث من عطا بن ابي رباح بمكة
وقال ما رايت افضل من عطا وسمع من عطية العوفي
وعبد الرحمن ابن هرمز الاعرج وعكرمة ونافع وعدي بن

ثابت وعمرو بن دينار وسلمة بن كهيل وقتادة بن دعامه
وابي الزبير ومنصور وابي جعفر محمد بن علي بن الحسين وعدد
كثير من التابعين تفقه به جماعة من الكبار منهم زفر بن الهذيل
وابو يوسف القاضي وابنه حماد بن ابي حنيفة ونوح بن ابي
مريم المعروف بنوح الجامع وابو مطيع الحكم بن عبد الله
البلخي والحسن بن زياد اللولوي ومحمد بن الحسن واسد بن عمر
والقاضي وروي عنه من المحدثين والفقهاء عدد لا يحصون
فمن اقرانه مغيرة بن مقسم وزكريا بن ابي زايدة ومسعر بن كدام
وسفيان الثوري ومالك بن مغول ويونس بن ابي اسحق وممن
بعدهم زايدة وشريك والحسن ابن صالح وابو بكر بن عياش
وعيسى بن يونس وعلي بن مسهر وحفص بن غياث وجرير بن
عبد الحميد وعبد الله بن المبارك وابو معويه ووكيع
والمحاربي وابو اسحاق الفزاري ويزيد بن هرون واسحق
الازرق والمعافي بن عمران وزيد بن الحباب وسعد بن
الصلت ومكي وابرهيم وابو عاصم النبيل وعبد الرزاق
ابن همام وحفص بن عبد الرحمن السلمي وعبيد الله بن موسى
وابو عبد الرحمن المقرء ومحمد بن عبد الله الانصاري وابو
نعيم وهدبة بن خليفة وابو اسامة وابو يحيى الحماني
وابن نمير وجعفر بن عون واسحق بن سليمان الرازي وخلايق

بالبيمن فقال ابو حنيفة يا امير المومنين ان الربيع يزعم انه
ليس لك رقاب جندك بيعه قال وكيف قال تحلفون
لك ثم يرجعون الى منازلهم فيستثنون فتبطل ايمانهم
فضحك المنصور وقال يا ربيع لا تعرض لابي حنيفة فلما
خرج ابو حنيفة قال له الربيع اردت ان تسيط بدمي
قال لا ولكنك اردت ان تسيط بدمي فخلصتك وخلصت
نفسي ٥ الصولي حدثنا عون بن محمد حدثنا الطاهر بن ابي احمد
الزبيري قال كان رجل يجلس الى ابي يوسف فيطيل الصمت
فقال له ابو يوسف الا تكلم فقال بلى ميتي بغطر الصنايم
قال اذا غابت الشمس قال فان لم تغب الى نصف الليل فضحك
ابو يوسف وقال اصبت في صمك واخطات انا في استدعا
نطلقك ٥ عن ابي معويه الضرير قال حج ابي حنيفة رضي
الله عنه من السنة ومن حديثه رضي الله عنه اخبرنا ابو
المعالي احمد بن اسحق بن محمد بن المويد الهمداني بمصر اخبرنا
ابو القاسم المبارك بن ابي الجود ببغداد حدثنا احمد بن ابي
غالب الزاهد اخبرنا ابو القاسم عبد العزيز بن علي الانماطي
اخبرنا ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن الدهبي سنة ثلث وتسعين
وثلثمايه حدثنا ابو حامد محمد بن هرون الحضرمي حدثنا
اسحق بن ابي اسرايل اخبرنا ابو يوسف حدثنا ابو حنيفة

عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال اتي ماعز
ابن مالك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقر بالزنى فرده ثم
عاد فاقر بالزنى فرده ثم عاد فاقر بالزنى فرده فلما كان في
الرابعه سال عنه قومه هل تنكرون من عقله شيا قالوا لا
فامر به فرجم في موضع قليل الحجارة فابطا عليه الموت فانطلق
يسعى الى موضع كثير الحجارة واتبعه الناس فرجموه حتى
قتلوه ثم ذكروا شانه لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وما صنع فقال فلولا خليتم سبيله فسال قومه رسول الله
صلى الله عليه وسلم واستاذنوه في دفنه والصلاة عليه
فاذن لهم في ذلك وقال لقد تاب توبه لو تابها فيام من
الناس قبل منهم ٥ اخبرنا ابو العباس احمد بن عبد الرحمن
وابو الفدا اسمعيل بن عبد الرحمن وابو عبد الله محمد بن
حازم الحنبليون قال اخبرنا ابو القاسم الحسين بن هبة الله
الثعلبي زاد ابو الفدا فقال واخبرنا ابو محمد بن قدامه
قالا اخبرنا ابو المكارم عبد الواحد بن محمد بن هلال
اخبرنا ابو الفضل عبد الكريم بن المومل الكفرطابي حضورا
سنة اثنين وتسعين واربع مايه اخبرنا عبد الرحمن بن
عثمن التميمي اخبرنا هيثمه بن سليمن القرشي بدمشق اخبرنا
احمد بن سيار بنصيبين حدثنا عبيد الله بن موسى عن ابي حنيفة

عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن متعة النساء ومن المنامات المرئية لابي حنيفة
رضي الله عنه قال القاسم بن عسان حدثنا ابي حدثنا
ابو نعيم قال دخلت على الحسن بن صالح يوم موت اخيه
فرايته يستعظم حديثا ويضحك فقلت يدفن اخاك علينا
غدوة وتضحك في اخر النهار قال انه ليس علي اخي من باس
قلت وكيف ذاك قال دخلت عليه فقلت كيف نجدك
قال مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين فتوهمته
يتلو الايه ثم قلت يا اخي كيف نجدك فقال مع الذين انعم الله
عليهم وما ادري الايه فقلت اقرا ام ترى شيا قال افلا ترى
ما اري قلت لا قال بلى ورفع يده فقال هذا نبي الله محمد
صلى الله عليه وسلم يضحك الي ويبشرني بالجنه وهولا
الملايكة معه باديهم حلل السندس والاستبرق وهولا
الحور العين مخليات متزينات ينتظرن متى اصير اليهن
فتكلم بهذا وقضى رحمة الله عليه فلماذا احزن وقد صار
الى نعيم قال ابو نعيم فلما كان بعد ايام صرت الى الحسن بن
صالح فقال يا ابا نعيم علمت اني رايت اخي البارحه كانه
صار الي وعليه ثياب خضر فقلت اليس قدمت قال
بلى قلت فما هذه الثياب عليك قال السندس والاستبرق

ولكن

ولك يا اخي عندي مثلها قلت ماذا فعل ربك قال غفر لي
وما هي بي وبابي حنيفة رضي الله عنه الملايكة قلت
ابو حنيفة النعمان بن ثابت قال نعم قلت واين منزله
قال نحن في جوار في اعلى عليين قال القسم قال ابي وكان
ابو نعيم اذا ذكر ابا حنيفة يقول نح نح في اعلى عليين ٥
ابو بشر الدولابي حدثنا احمد بن القسم البرني حدثني ابو علي
احمد بن محمد بن ابي رجا سمعت ابي يقول رايت محمد بن الحسن
في المنام فقلت الي ما صرت قال غفر لي قلت ثم قال
قيل لي لم تجعل هذا العلم فيك الا ونحن نعزلك قلت فما
فعل ابو يوسف قال فوقنا بدرجة قلت فابو حنيفة قال
في اعلى عليين ٥ محمد بن حماد المصيصي مولى بني هاشم
حدثني ابرهيم بن واقد حدثنا المطلب بن زياد اخبرني جعفر
ابن الحسن امامنا قال رايت ابا حنيفة رضي الله عنه في
النوم فقلت له ما فعل الله بك قال غفر لي قلت له بالعلم
قال ما اضر الفتوى على صاحبها قلت بم قال بقول
النا س في ما لم يعلمه مني ٥ محمد بن حماد ايضا حدثنا محمد
ابن ابرهيم الليثي حدثنا حسين الجعفي حدثنا عباد التمار
قال رايت ابا حنيفه في النوم فقلت الي ما صرت قال
الى سعة رحمته قلت بالعلم قال هيهات للعلم شروط وافا ت

قل من نجو تلت فيم ذلك قال بقول الناس في مالم اكن عليه

فصل في وفاة ابي حنيفة رضي الله عنه

قيل انه بقي في نفس المنصور من ابي حنيفة لقيامه مع ابرهيم
ابن عبد الله علي المنصور وكان ابو جعفر لا يصطلي له بنار
وفيه جبروت وشهامه قال بشر بن الوليد مات ابو حنيفة
رضي الله عنه في السجن ببغداد ودفن في مقابر الخيزران
احمد بن القاسم البرتي عن بشر بن الوليد عن ابي يوسف قال
مات ابو حنيفة في نصف شوال سنة خمسين ومايه وقال
الواقدي وغيره مات ابو حنيفة في رجب سنة خمسين ومايه
وله سبعون سنه قال الواقدي مات ببغداد وكنت
بوميذ بالكوفه ه وقال ابو حسان الزيادي
ويعقوب بن شيبه مات في رجب سنة خمسين ومايه
وجا عن بعضهم مات في شعبان وفي رجب اصح وبلغنا
ان المنصور سقاه السم فاسود ومات شهيدا رحمه
الله تعالي ورضي عنه بمنه وكرمه وعنا وعن جميع
المسلمين اجمعين امين امين امين
وحسبنا الله ونعم الوكيل

ويحيى بن معين وعلي بن الجعد واحمد بن حنبل وعمرو الناقد
واحمد بن منيع وعلي بن مسلم الطوسي والحسن بن ابي مالك
وهلال الراي وابرهيم بن الجراح ومعلى بن منصور الرازي
واسد بن الفرات وعمرو ابن ابي عمرو الحراني واجل
اصحابه محمد بن الحسن وولي قضا بغداد لموسى الهادي ثم
ولي القضا لهرون الرشيد وعلا شانه وهو اول من دعي
قاضي القضاه قال مكرم القاضي حدثنا عبد الصمد
ابن عبيد الله عن علي بن حرملة التيمي عن ابي يوسف قال
كنت اطلب الحديث والفقه وانا مقل فجا ابي يوما وانا
عند ابي حنيفة فقال يا بني لا تمدن رجلك مع ابي حنيفة
فان خبزه مشوي وانت محتاج الى المعاش فاثرت طاعه
ابي فتفقدني ابو حنيفة فجعلت اتعاهد مجلسه فلما ايست
دفع الي مايه درهم وقال الزم الحلقه فاذا انقدت
هذه فاعلمني ثم دفع الي بعد مدة يسيرة مايه اخري ثم كان
يتعاهدني وحكي ان امه هي التي انكرت عليه وان اباه
مات وهو صغير وانها اسلمته عند قصار فاعلم الله ه
ثنا الايمة علي ابي يوسف وذكر اسد بن الفرات عن محمد بن
الحسن قال مرض ابو يوسف فعاده ابو حنيفة فلما خرج
قال ان مت هذا الفتى فهو اعلم من عليها واوما الى الارض